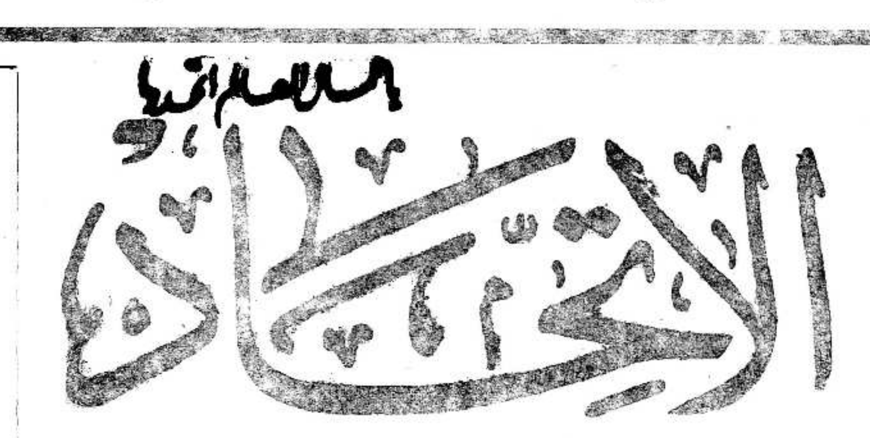
جماهير ليبيا خرجت الى الشوارع تأييداً للانقلاب



الجمعة

٥ ايلول ١٩٦٩
٢٢ جمادى الثانية١٣٨٩
العدد ٣٣ السنة ال ٢٦

יום ו
5-9-1969
מס' 33 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

مصادمات وغارات على لبنان والاردن

مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة «هارتس» امس ، ان اسرائيل وجهت تحذيرا الى لبنان جاء فيه «ان اسرائيل لن تستطيع ان تكون لا مبالية تجاه عمليات تخريبية تجري من الارض اللبنانية» . وتقول الصحيفة انه من المتقد ان يكون التحذير قد نقل الى لبنان بوسائل دبلوماسية ، بالاضافة الى اعلانه في القدس . وتصف الاوساط السياسية الاسرائيلية الوضع على الحدود اللبنانية بانه متدهور .

وكانت الطائرات الاسرائيلية المقاتلة قد اغارت ، يوم امس الاول ، على عدة قرى لبنانية في منحدرات جبل الشيخ . واعلنت اسرائيل انها اغارت على قواعد للفدائيين هناك . ويقول البيان اللبناني ان الغارات الاسرائيلية كانت على قرى امنة ، واسفرت عن اصابة اثنين بجراح .

واعلن في بيروت ان لبنان ابلغ هيئة الامم المتحدة عن معركة المدفعية التي جرت بين القوات الاسرائيلية واللبنانية يوم امس الاول .

وكانت كريات شمونه قد تعرضت ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى قصف صواريخ الكاتيوشا ، فقتل اثنان واصيب اربعة بجراح . وقد اتهمت اسرائيل لبنان بانه مسؤول عن هذا الحادث . وقام نائب رئيس الحكومة يغال الون بتوجيه تحذير الى لبنان ، رد عليه رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامه قائلا ان لبنان غير مسؤول عن عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وتقول المصادر الاسرائيلية انه جرت ٣٩ عملية تخريب من الاراضي

– البقية على صفحة ٦ عمود ٨ –

العمال يخذلون « التجمع » والشيوعيون يزدادون قوة

.. هبوط « التجمع » يصل الى ١٥ بالمئة   ١٣ الف « و » في صناديق الاقتراع .. نسبة المصوتين لا تتجاوز ٦٥ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع .. كتل اليمين تتمكن من رفع تمثيلها بسبب سياسة « التجمع » المعادية للعمال وفي ظروف التضليل والتحريض الشوفيني .. تمثيل للشيوعيين في العديد من مجالس العمال وفي مدن البلاد ..

مكتب الاتحاد – نسبة المصوتين في انتخابات الهستدروت ، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ٢-٩ ،هي اقل نسبة في تاريخ الهستدروت . فقد وصلت هذه النسبة الى نحو ٦٥بالمئة من عدد اصحاب حق التصويت البالغ قرابة المليون . ودلت النتائج التي نشرت حتى الان – من نحو ٩٠ بالمئة من المصوتين (٥٤٠ الفا) على ان احزاب «التجمع» مجتمعة قد فشلت في احراز النسبة التي توقعتها وطبلت لها وزمرت قبل يوم الحساب ، يوم الانتخاب . بل انهاهبطت عن النسبة التي كانت لها قبل تجمعها (كان لها نحو ٧٧،٥ بالمئة) . وتقول الصحف ان جوا سياسيا قاتما خيم في مكتب قيادة التجمع حينما تبين انها هبطت نحو ١٥بالمئة ولم تصل الى اكثر من ٦١،٩٩

وفي الوقت ذاته حققت القائمة الشيوعية الجديدة « و » نجاحات كبيرة واحرزت زيادة ملموسة في قوتها – في عدد الاصوات وبالنسبة المئوية – بين جمهور الناخبين اليهود والعرب .

وقد بلغت هذه الزيادة ٦٠ بالمئة عما فازت به القائمة في انتخابات الهستدروت الماضية . انذاك حصلت القائمة على ٨٣٠٠ صوت هي ١،٢٨ بالمئة في حين حصلت الان على ١٢،٠٠٠ صوت هي ٢ بالمئة من مجموع الاصوات

وكان النجاح الرائع في مدينة الناصرة الباسلة حيث نالت القائمة الشيوعية الجديدة « و » اكثرية الاصوات واكثرية المقاعد في مجلس عمال المدينة . لقد احرزت عشرة مقاعد من مجموع ١٩ مقعدا –ويجد القارىء خبرا مستقلا عن ذلك فيمكان اخر من هذه الصفحة .

وبسبب السياسة المعادية للعمال التي انتهجتها زعامة الهستدروت – سياسة تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية والاعتداء على حقوق العمال ومكتسباتهم ، وفي ظروف التضليل والتحريض الشوفيني وتطهير سمعة «جاحل» واشراكها في حكومة التكتل القومي – ازاء هذا تمكنت احزاب اليمين من زيادةقوتها وقد حصلت «جاحل» على نحو ١٧ بالمئة – كان لها نحو ١٥ بالمئة – والليبراليون المستقلون (ل ع) على ٥،٧ بالمئة – وكان لها ٤،٤ بالمئة – وقد حصل مواصلو طريق رافي (ع م) على ٣،٧ بالمئةو «حركة الاخوة» (ع ن) على ٠،٦ بالمئة . والعامل المتدين (ص) على ٣،٢ بالمئة

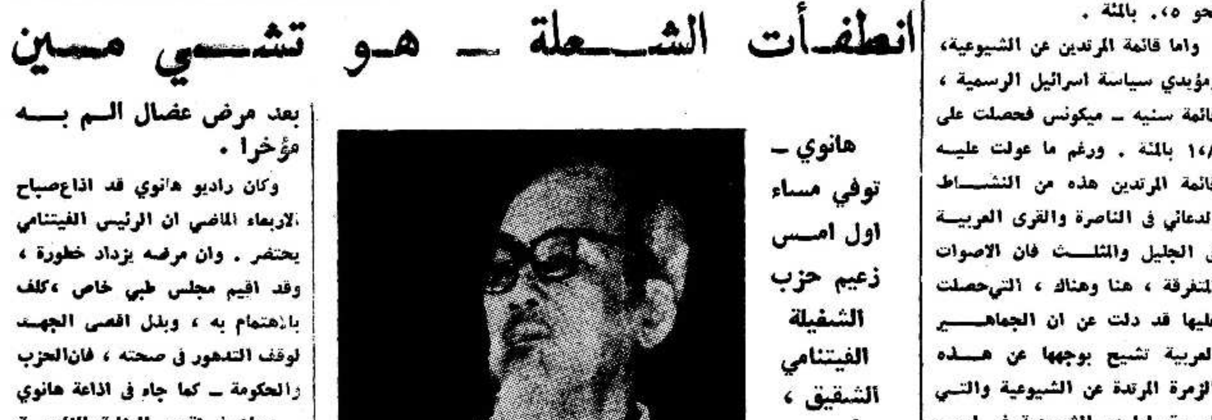
وقد احرزت قائمة المنشقين عن المبام (جماعة ريفتن) واشارتها (ف) نحو ٠،٥ بالمئة .

واما قائمة المرتدين عن الشيوعية، ومؤيدي سياسة اسرائيل الرسمية ، قائمة سنيه – ميكونس فحصلت على ١،٨ بالمئة . ورغم ما عولت عليه قائمة المرتدين هذه من النشاط الدعائي في الناصرة والقرى العربية في الجليل والمثلث فان الاصوات المتفرقة ، هنا وهناك ، التيحصلت عليها قد دلت عن ان الجماهير العربية تشيح بوجهها عن هذه الزمرة المرتدة عن الشيوعية والتي لم يبق لها من الشيوعية غير اسم تحمله زورا وبهتانا .

ويؤخذ من النتائج – غير النهائية ايضا – ان جماعة اوري افنيري (ش) لم تحصل على غير ١،٣ بالمئة وكان اعراض الناخب العربي عنها بارزا وعكسته حفنة من الاصوات التي نالتها في صناديق الاقتراع في المواقع العربية .

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

انطفأت الشعلة – هو تشي مين



هانوي – توفي مساء اول امس زعيم حزب الشغيلة الفيتنامي الشقيق ، رئيس فيتنام الشمالية وبطل النضال ضد الاستعمار العالمي الرفيق ، خالد الذكر ، هوشي مين ، عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما، بعد مرض عضال الم به مؤخرا .

وكان راديو هانوي قد اذاعصباح الاربعاء الماضي ان الرئيس الفيتنامي يحتضر . وان مرضه يزداد خطورة ، وقد اقيم مجلس طبي خاص ،كلف بالاهتمام به ، وبذل اقصى الجهد لوقف التدهور في صحته ، فانالحزب والحكومة – كما جاء في اذاعة هانوي – يريان في تقديم العناية المناسبة بالرئيس هوشي مين الواجب الاسمى والعاجل .

ولد الرئيس الراحل في ١٩ ايار ١٨٩٠ في «الهند الصينية الفرنسية» (اسم فيتنام في ذلك الحين) ، واشترك ، وهو لا يزال في التاسعة من عمره ،في النضال ضد الدولة الامبريالية الكبرى ، كساع من قبل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

تلخيص اولي لانتخابات الهستدروت

ليكن هذا النجاح دافعاً الى نجاحات جديدة

مع ان نتائج انتخابات المؤتمر الحادي عشر للهستدروت لم تعلن بعد ، فما نشر من نتائج تكاد تكون نهائية يجعل من الممكن تقويم المعركة الانتخابية بخيوط سياسية عريضة .

ويبرز اول ما يبرز ان ٦٥ بالمئة من الناخبين، ويمثلون ادنى نسبة في تاريخ الهستدروت ، اشتركت في الانتخابات ..

وهكذا بامتناعهم عن التصويت اعرب مئات الوف العمال مناصحاب حق الاقتراع ، عن احتجاجهم على سياسة قادة الهستدروت والحكومة الممثلين في التجمع – التي تجسمت في التواطؤ مع اصحاب العمل والحكومة ضد مصالح العمال من ناحية وفي مواصلة السياسة التي تؤدي الى استمرار سفك الدماء وسد الطريق امام التسوية السلمية والامن .

ولا جدال في ان النتيجة الايجابية الكبرى كانت هزيمة «التجمع» (حزب «العمل» – الذي وحد مباي واحدوت هعبودا ورافي – ومبام) بهبوطه من ٧٧ بالمئة هي نسبته في الانتخاباتالماضية عام ١٩٦٥الى٦٢ بالمئة نسبته الان . ويثبت هذا الهبوط الكبير تعاظم مقاومة سياسة «التجمع» وقيادته التي بدلا من خدمة مصالح العاملين سلكت طريق معاداة العاملين والتصدي لنضالهم ومحاولة تحطيم اضراباتهم باوامر التعبئة السيئة الصيت .

وازاء هذا تبدو اهمية النجاح الكبير نسبيا الذي حققته قائمة حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي على الرغم من تكالب كافة احزاب السلطة عليه وما تعرض له رفاقه من ارهاب وضغط واجراءات تعسفية

فقد صوت الالاف الجدد من العمال اليهود والعرب لقائمتنا الشيوعية التي حصلت على ما يزيد على ١٢،٠٠٠صوت هي ٢ بالمئة من مجموع الاصوات مقابل ٨،٣٠٠ صوت هي ١،٢٨ بالمئة من الاصوات ، حصلت عليها قائمتنا في الانتخابات الماضية عام ١٩٦٥ .

وهكذا جذب دفاعنا المثابر عن حقوق العمال ومقاومتنا الرصينة خط الاوساط المغامر ودعوتنا المخلصة من اجل التسوية السياسية العمال فايدوا قائمتنا ..

وفي هذا الاطار لا بد من القول ان من المكاسب الهامة نجاحقائمتنا الشيوعية في الفوز بتمثيل في مجالس العمال في تلابيب – وحيفا وعكا حيث لمتكن ممثلة من قبل .. هذا بالاضافة الى فوزها بالاكثرية في مجلس عمال الناصرة ومحافظتها على تمثيلها في الرملة .

وكان انتصار قائمتنا الشيوعية في الناصرة نصرا لجماهير العمال العرب الذين اعربوا بتأييدهم هذه القائمة عن تماثلهم معكفاح حزبنا الشيوعي من اجل المساواة في الحقوق واخوة الشعبين اليهودي العربي ومعارضة الاحتلال والتآمر الامبريالي ، من اجل السلام بدون الضم الاقليمي .

ولم يعد من السهل الزعم ان حزبنا الشيوعي يحقق نجاحات بين العمال العرب فقط .. فقد صوت الاف العمال اليهود الجدد الى جانب قائمتنا الشيوعية على الرغم من الشوفينية العمياء والتحريض القومي الارعن وبرهنوا على ان الجماهير تستيقظ على خطورة سياسة الحكام المغامرين ..

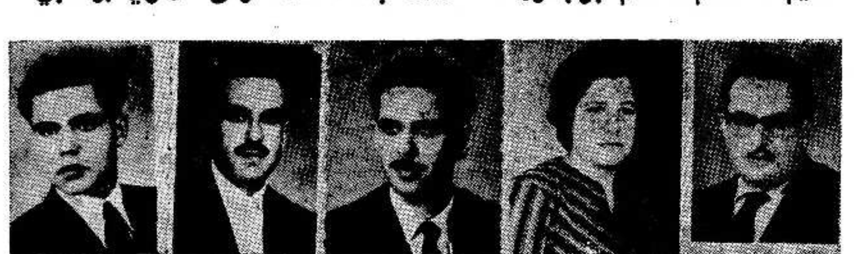
ومع هذا فالانتخابات اثبتت صدق تحذير حزبنا من ان سياسة قيادة التجمع المعادية للعمال تسيء الى سمعة الهستدروت اولا وتقود

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

مكاسب ضخمة للشيوعيين في الناصرة و منطقتها

لاول مرة يفوز الشيوعيون باكثرية مقاعد مجلس عمال الناصرة .. ٤٢ بالمئة من مجموع الاصوات مقابل ٢٢،٦ بالمئة في الانتخابات السابقة .. عرابة الصامدة تصفع الاستفزاز البوليسي وتعطي الشيوعيين ٧١،٣ بالمئة

سليم القاسم ، منعم جرجوره ، رزق عبده ، محمد موسى ، رمزي ابو ناجي



يوسف صباغ ، اوديت نمر ، جورج غريب ، يوسف بسيوني ، عطا الله طنوس

الناصرة – من مكتب الاتحاد – حقق الشعبالعامل في الناصرة وفي منطقة الناصرة مكاسب ضخمة في انتخابات الهستدروت اذهلت الاحزاب الحاكمة المكروهة وفتحت اشداقها امام شعب يعلمها ان تحترمه وتحترم حقوقه ، واحيت الامال في مستقبل يثبت فيه الشعب ارادته .

ففي الناصرة فازالشيوعيون بـ ٢٠٩٩ صوتا من مجموع ٥٧٩٣ – وتؤلف ٤٧ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٠٦٥ صوتا (٤٦ بالمئة) حصل عليها التجمع وبذلك ضاعف الشيوعيون نسبتهم تقريبا وفازوا باكثرية مقاعدالمجلس – اي بعشرة مقاعد من ١٩ مقعدا . وتبدو اهمية هذا النجاح الكبير بالمقارنة بنتائج الانتخابات الماضية – انذاك فاز الشيوعيون بـ ١١٢٦ صوتا من مجموع ٣٩٤٥ وتؤلف ٢٨،٩ بالمئة في حين حصل «التجمع» بـ ٢١٢٣ صوتا هي ٥٤،٦ بالمئة .اذ ذاك حصل الشيوعيون على ٣ مقاعد من اصل ٢١ مقعدا.

٤٢٪ مقابل ٢٢،٦٪

يبين من النتائج غير الكاملة التي وصلتنا حتى الان ان ما يزيد على ٧٠٠٠ ناخب في الناصرة ومنطقتها منحوا ثقتهم اخوانهم الشيوعيين من اصل حوالي ١٦،٥٠٠ صوت صحيح اي حوالي ٤٢٪ من الاصوات ، بينما نال الشيوعيون في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٦٥ حوالي ٢٢،٦٪ من الاصوات.

خمس قرى نلنا فيها ٦٠٪ فما فوق !

ولاول مرة نال الشيوعيون ٦٠٪ وما يزيد في خمس قرى في منطقة الناصرة وقفت على راسها عرابة البطلة ، على الرغم مما تعرضت له يوم الانتخابات من استفزازات بوليسية وضيعة واعتقالات جماعية فنال الشيوعيون فيها ٧١،٣٪ من الاصوات وهو ما لم يحدث مثيله بالنسبة لاي حزب في جميع انحاء اسرائيل .. فليتعلم اصحاب سياسة القمعالبوليسي والاستفزازات الوضيعة درسا من هذا ومن هذه الصفعة الرنانة ..

وفيما يلي هذه القرى وما نلناه فيها الان وما كنا احرزناه في انتخابات سنة ١٩٦٥ :

القرية	الآن بالمئة	سنة ١٩٦٥
عرابة	٧١،٣	٣٢
دنون	٦٦	٤٥
يافة الناصرة	٦٣،٣	٥٠
دير حنا	٦٠	٢٦
كابول	٦٠	٢٤،٥

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

نظام جمهوري في ليبيا

الدول العربية التقدمية تعترف بالنظام الجمهوري

القاهرة – لا تزال اصداء الانقلاب العسكري الذي اطاح بالملكية واقام الجمهورية العربية الليبية تتجاوب في الاقطار العربية والعالم ، وتحدث تداعيا سياسيا مترابطا في العالم العربي بشكل خاص .

الحقائق الاولية :

ومع ان الانقلاب يثير اسئلة عديدة تتراوح من حيث مضمونها وحدتها اعتمادا على مصدرها : في الغرب او في الشرق .. في العالم العربي او في خارجه .. فهناك حقائق تبدو واضحة الان ..

■ فالانقلاب اطاح بالملكية واقام الجمهورية وبذلك خطا خطوة كبرى الى امام .. وقد كان من الحسم بشكل جعل ولي العهد ، الامير الرضا ورئيس الوزراء السابق وبعض زملائه ، يبايعونه .

■ لم يتخذ النظام الجديد اجراءات سياسية واقتصادية فاصلة .. ولكنه رفع شعارات بعثية من مثل الدمقراطية والوحدة والاشتراكية .. واكد ارتباط ليبيا بالاقطار العربية وانتسابها الى العروبة .. ولعل هذا ما جعل بعض الوكالات الغربية (اسوشيتدبرس – ٢-٩-٦٩) تذيع ان الدبلوماسيين الغربيين قلقون لان لهجة زعماء الانقلاب تشبه لهجة جمال عبد الناصر ... وان حكام تونس يشعرون بالحرج لان هذا الانقلاب وما يحمله من دلائل يضعهم بين فكي كماشة الجزائر وليبيا .

■ احجم النظام الجديد عن مصادمة الدول الغربية .. ولذلك اكد تمسكه باتفاقيات ليبيا الدولية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اتفاق دول خط المواجهة على تشديد المعركة

القاهرة – اختتم مؤتمر رؤساء الدول العربية المشتركة في خط المواجهة مع اسرائيل، اعماله يوم امس الاول باقرار مجموعة من القرارات التي تدعو الى «تجنيد كافة موارد الامة العربية من اجل معركة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في مطلع السنة الدراسية

بقلم : تسبورا شاروني (حيفا)

● في الاول من ايلول فتحت ابوابها المدارس وحدائق الاطفال في جميع انحاء البلاد .. بدأت السنة الدراسية الجديدة .

الاف الاولاد ساروا بفرح وهم يحملون حقائبهم على طريق المدرسة وبالنسبة للكثيرين منهم كانت هذه هي المرة الاولى التي يذهبون فيها الى المدرسة .

اننا نتمنى لكم يا اولادنا الطلاب سنة دراسية مثمرة . من ينعم علينا بان تستطيعوا الدراسة في جو سلام وهدوء ، وبدون خطر الحرب ؟

والمعلمون ، عادوا ايضا الى عملهم .. ولاسفنا ، فقد عادوا بمشاعر مختلطة : فرحين ببدء السنة الجديدة ، وحزانى من جراء الاساءات التي لحقت بهم والمشاكل التي تنطوي عليها السنة الدراسية الجديدة .

المساس بجمهور المعلمين في مطلع السنة الدراسية

● لم يحدث في اي وقت مضى ان بدأت السنة الدراسية بغبن وتشويه بهذه الكثرة ، في شروط عمل جمهور المعلمين ، وبشعور المرارة وخيبة الامل ، كما في هذه السنة .

لقد برز اثر «الاصلاح» ! ومئات المعلمين تضرروا منذ الان ، وما زالت اليد مرفوعة عليهم .

هذا العام بدأت تعمل ٣٠ مرحلة دراسية متوسطة ، واكثر من ٤٤٠٠ معلم من الذين عملوا ثلاث سنوات على الاقل في الصفوف السابع والثامن ، طلبوا مواصلة العمل في المراحل المتوسطة ، اي في الصفوف التي عملوا فيها طيلة سنوات . وقد قبل منهم طلب ٤٠٠ معلم فقط ، اقل من ١٠ بالمئة ، وقد رفض ١٠٠٠ معلم رفضا نهائيا من العمل في المراحل الوسطى ، ومن يعلم كم سيرفضون بعد ، حتى استكمال البرنامج كله — الذي يتضمن تشكيل ٣٥٠ مرحلة وسطى .

معلمون حرموا من مدارسهم

● في المدينتين الكبيرتين تل ابيب وحيفا ، نقلت معظم الصفوف السابعة الى مرحلة «الاصلاح» الوسطى ، وهكذا حدث ايضا في مستوطنات أخرى ، مثل العفولة . طبعون ، والناصرة العليا واماكن اخرى . ومئات المعلمين الذين عملوا في الصفوف السابعة والثامنة طيلة سنوات وطلبوا نقلهم الى المراحل الوسطى ، رفضوا بزعم (عدم امكانية الاستيعاب» . ومن هنا فقد الغيت صفوف من مدارسهم التي لم يتوفر لهم فيها العمل . وبدأ الوقوف على ابواب وزارة المعارف ، للعثور — بعد سنوات عمل طويلة على مكان عمل جديد . «المحظوظون» وجدوا في اعقاب المماحكات مكان عمل ولكن قسما ملحوظا لا يعمل حتى الآن .

قسم كبير من معلمي السابع والثامن تضرروا في اجورهم ايضا . فمقابل عملهم في الصفوف السابعة والثامنة حصلوا على علاوة بمقدار ٦،٥ بالمئة ، ولكنهم لن يحصلوا عليها بعد انتقالهم الى العمل في الصفوف بين الاول والسادس .

المرارة .. والنضال

● بالموافقة على القرار «الاصلاحي» في الكنيست ، اعلن مركز نقابة المعلمين بصوت عال ، بانه لن يسمح ، في اعقاب «الاصلاح» ، بالمساس بحقوق أي معلم من المعلمين . وبقي هذا الوعد في اطار الاعلان .. كان الواقع مختلفا تماما . فلم يدافع مركز النقابة عن المعلمين . مئات المعلمين تضرروا واعربوا عن مرارتهم وخيبة املهم من النقابة في اجتماعات المعلمين التي عقدت في انحاء البلاد .

في اجتماع للمعلمين ، عقد في حيفا حصلت اقوال مندوبة كتلتنا على تصفيق شامل وحاد . وقد طالبت بشن «النضال المتواصل حتى الاضراب العام ، مالم تستجب المطاليب العادلة للمعلمين . المهادنة والتنازلات لن تحقق الانجازات . لقد هادنت القيادة على حسابنا اكثر من اللازم»

وفي اعقاب الضغط من جانب المعلمين تقرر ان يتم الاضراب في مطلع السنة الدراسية الجديدة في ٨٠ مدرسة تضرر فيها المعلمون او حرموا من صفوفهم . اتخذ هذا القرار في عطلة الصيف ، وفي هذه الاثناء بدأت المفاوضات بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين بوساطة عضو الكنيست صدوق (قبله توسط الوزير الموغي، ولكنه سارع الى الاستقالة من هذه المهمة .) ، وفي نهاية المحادثات تم التوصل الى اتفاقية شكلت في الواقع تنازلا من جانب نقابة المعلمين ، وكذلك ، توقفا في النضال ضد الاضرار الشديدة .

مجلس نقابة المعلمين

● قبل افتتاح السنة الدراسية بثلاثة ايام ، اجتمع في تل ابيب المجلس القطري لنقابة المعلمين ، وكان على بساط البحث بند واحد : الموافقة على الاتفاقية ، او رفضها .

كثيرون من المندوبين انتقدوا الاتفاقية بشدة ورفضوها ، قسم من اعضاء «المعراخ» في المجلس ، عارضوا هم ايضا هذه الاتفاقية وعارضوا وقف النضال ، (وذلك رغم ان شالوم ليفين جند الوزير سبير في لقاء مع اعضاء كتلة «العمل» — لاقناعهم بالتصويت الى جانب الاتفاقية والى جانب وقف النضال) .

بين اشد المناوئين لهذه الاتفاقية كان دافيد الوني، مركز كتلة «العمل» في نقابة المعلمين . ومن جانب كتلة «التقدم» اشتركت في النقاش مركزة الكتلة الرفيقة تسبورا شاروني ، التي عارضت بشدة اتفاقية التنازلات .. وقد جاء في كلمتها :

«هذا النضال سيقرر مستقبل ومصير جمهور المعلمين في السنوات القريبة . ان اقتراح شالوم ليفين هو في الواقع اقتراح بوقف أي شكل من اشكال النضال . لم يكن من جانبهم تنازل كما يحاولون ايهامنا .. هذا تراجع ومساس بآلاف المعلمين ، الذين سيجدون انفسهم دون عمل في السنوات القريبة .

لن يوافق المعلمون على ذلك .. حتى ولو وقعتم على اتفاقيات فان جمهور المعلمين سيواصل النضال دفاعا عن حقوقه» .

ودعت الرفيقة تسبورا شاروني المجلس الى الاعراب عن الاحتجاج على امر الاقامة الجبرية الذي فرض على احد اعضاء المجلس من قبل كتلة «التقدم» ، الرفيق احمد الخطيب ، وعدم اعطائه تصريحا بالسفر الى تل ابيب من اجل الاشتراك في اجتماع المجلس .

وقد استقبلت اقوالها بالاصغاء المرفق بمظاهر التأييد . كثيرون تقدموا اليها في فترة الاستراحة وطلبوا معرفة تفاصيل عن احمد الخطيب ، وحيوها على موقفها النضالي المثابر . وقد قالت لها احدى المعلمات من «المعراخ» : «انك تجرؤين على التفوه بما نفكر به ونحسه دون ان نستطيع البوح به» .

اكثرية صغيرة ضد اقلية كبيرة

● باكثرية صغيرة ، من ٣٥ صوتا ضد ٢٨ ، اقرت اتفاقية التنازل ، الذي استبدل النضال بالفتات التافه . لقد توقف النضال ، والاضرابات الفيت .. الاضرار ومشاعر الغبن وخيبة الامل بقيت في قلوب الاف المعلمين .

لم تغير الاتفاقية اي شيء تقريبا ، في القضايا الاساسية للمعلمين . على العكس : فقد فتتها الى عدة عوامل وزادت اصناف المعلمين والفروق داخل غرفة المعلمين .

تحدد الاتفاقية اولئك الذين يحق لهم الانتقال الى المرحلة الوسطى ، وما هي شروط العمل لمعلمي صفوف السوابع والثوامن ، الذين ظلوا في اطار المدرسة الابتدائية .

واذا كانوا قد وعدوا سابقا بالنضال دون هوادة من اجل ان يعمل معلمو السوابع والثوامن ٢٤ حصة في الاسبوع ، فالان ، وفي اعقاب الاتفاقية ، فان معلمي السوابع والثوامن داخل المرحلة الوسطى سيعملون فعلا ٢٤ ساعة . ولكن زملاءهم في المدارس الابتدائية سيعملون هذه السنة ٢٧ حصة ، وفي السنة القادمة ٢٦ حصة ، وفي السنة التي تليها ٢٥ وفقط في السنة التي تليها يعملون ٢٤ حصة في الشهر .

تتضمن الاتفاقية فتاتا اخر من هذا النوع ، ولكنه لا يحل المشكلة الاساسية لدى ٦٠٠٠ معلم في السوابع والثوامن ، الذين ستظل اكثريتهم بدون صفوف ، وقسم منهم يبقى بدون عمل .

قضايا بلا حل

● بدأت السنة الدراسية ، حيث في العديد من المدارس يبرز النقص في الادوات المناسبة . في جزء كبير لا تتوفر المختبرات ، غرف المواضيع الطبيعية ، ووسائل الايضاح .

البرنامج الدراسي ما زال متحجرا وقديما ، ولا يناسب اساليب العصر الحديث . برنامج الحصص مقلص واليكم مثلا : في الصف الثامن في اطار الابتدائية ، توجد ثلاث حصص في الاسبوع لتعليم العبرية — بما في ذلك القواعد والخط والانشاء والادب — نفس العدد من الحصص مكرس للزراعة ، بينما للدروس الطبيعية — حصتان فقط . هل هذا التوزيع يلبي الحاجة والمطلب ؟

يزدحم التلاميذ في الصفوف اكثر من اللازم فاحيانا يبلغ عددهم ٤٠—٤٢ في الغرفة الواحدة . وجميع مطالبات المعلمين بتقليص عدد الطلاب

— البقية على صفحة ٥ —

يكثر المسؤولون الامريكيون الحديث عن رغبتهم في مباحثة الاتحاد السوفييتي حول قضايا دولية من شأنها تخفيف حدة التوتر .. ومن بين هذه القضايا وقف سباق التسلح الذي وصل درجات عالية من استهلاك مصادر الثروة ..

ولكن منذ ان نجحت الولايات المتحدة في انزال انسان على القمر وبعض الصحف الغربية تتحدث عن دبلوماسية ابولو (السفينة الفضائية التي نقلت الرواد الى القمر) ، وتستذكر دبلوماسية الذرة التي انتهجتها الولايات المتحدة حين كانت تحتكر القنبلة الذرية بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة .. وابولو الدبلوماسية هذه . وهذا يثير الوهم بفائدة المفاوضة من مواقع القوة ..

وقد نشرت « سودويتش زايتونغ » الالمانية الغربية هذه الصورة الكاريكاتورية لتوحي بدبلوماسية ابولو .. او دبلوماسية القمر ، وكتبت تحتها : نيكسون حاضر لاجتماع الذروة مع الاتحاد السوفييتي ..



سينتظر طويلا

اهالي كفر مندا يطالبون بتعبيد شارع القرية

وقع وجهاء قرية كفرمندا على عريضة موجهة الى المسؤولين في وزارة العمل ، مطالبين فيها بتنفيذ الوعود التي تطلقها الحكومة منذ سنين بتعبيد شارع القرية .

جاء في العريضة : كان يغال الون نائب رئيسة الوزراء حاليا قد زار قريتنا في ٢—١٠—٦٦ حين كان وزيرا للعمل ، وقال في خطابه : «ان الدوائر المسؤولة كانت تمانع زيارتي لقريتكم وكانت تقول ان هذه الزيارة ستكلف الحكومة غاليا ولكنني قررت ان ازورها مهما كلفت هذه الزيارة» . وقطع على نفسه وعدا بتعبيد الشارع . وقد قام المسؤولون في حينه بالتوقيع مع وجهاء القرية على اتفاقية لاتمام العمل خلال تسعين يوما شريطة ان تدفع القرية خمسين الف ليرة ، وفعلا دفعت القرية حصتها ولكن التسعين يوما تحولت الى ايام لا نهاية لها . حتى الان مازال الوضع كما كان . وفي شهر حزيران هذا العام قام بزيارة القرية مدير دائرة الاشغال العامة يهوشع حبوشي برفقة مهندس الدائرة ومندوب عن وزارة العمل ، ووعدوا الاهلين باتمام الشارع خلال اشهر الصيف . ولكن الصيف انقضى بسرعة وما زالت المشكلة كما هي .

«وها نحن نوجه نداءا صارخا الى المسؤولين في وزارة العمل لانقاذنا من هذه المأساة ولان يفوا بوعودهم . رفقا باطفالنا وشيوخنا ونسائنا الحوامل اللواتي يلدن في فراشهن او في دروب الوحل . واخيرا نامل ان يعبد الشارع وينقذنا من وحل الشتاء وغبار الصيف .

انتصارات جديدة يحققها الثوار في غينيا (بيساو)

جنود المستعمرين البرتغاليين ينضمون للثوار

الجزائر — تاس — نشط وطنيو غينيا — بيساو — وجزر الراس الاخضر في عملياتهم العسكرية ضد الاستعماريين البرتغاليين على كافة الجبهات .

صرح بذلك في مؤتمر صحفي عقد هنا اليوم اميلكار كابرال السكرتير العام للحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الراس الاخضر — بايغك — وقال كابرال ان المستعمرين البرتغاليين منوا بخسائر فادحة في الارواح والاليات . وقد حررنا في الاشهر الاخيرة من ١٢ الى ١٩ منطقة سكن بينها مدينة مادينا التي حاصرها الوطنيون عاما كاملا . وهذه النقطة الاستراتيجية العامة تعطي جيش التحرير امكانية اشغال وضع مسيطر على تل جنوب شرق البلاد . وأكد كابرال قائلا ان قوتنا لا تقتصر على النضال المسلح ضد المستعمرين البرتغاليين ولكنها أيضا في الوعي العالي لدى سكان المناطق المحررة الذين لا يستطيعون ان يتصوروا الحياة بعد الان تحت ربقة الاخرين .

وعرض كابرال على الصحفيين مجموعة الجنود البرتغاليين الذين أرسلهم نظام حكم سالازار — كايتانو — الى غينيا لنهب وقتل سكان البلاد المناضلين من اجل حريتهم ، ولكنهم رفضوا الطاعة العمياء لاوامر الاستعماريين الفاشيين وفروا من الجيش البرتغالي . وهم خمسة وكلهم شبان من مواليد ١٩٤٥ و١٩٤٦ وأسماؤهم : انتونيو أوغوستو داسيلفا راموس ومانويل فرناندو الميدا ماستر وبارنولومبيو تورينو فيلينا ومانوئيل فجيسيمو فيزيو هم ضباط صف والجندي النفر ادميرنيدو الفيس بيريرا . وقد ارسلوا في غضون سنتي ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ضمن جيش الاستعماريين الى غينيا — بيساو — وما شاهده الفتيان البرتغاليون منذ الايام الاولى من العنف والتعذيب الوحشي واطلاق النار على النساء والشيوخ والاطفال واحراق قرى السكان المسالمين فتح عيونهم على الطابع الحقيقي للحرب الاستعمارية .

وتحدث ب.ل. فيلينا قائلا لقد شهدت جرائم لا استطيع تصورها .. فان ضباط وحدات المظليين أطلقوا النار على السكان العزل واحرقوهم أحياء وصبوا قنابل النابالم على القرى المسالمة والمزروعات .

ورأى س. راموس بعينيه اشد انواع التعذيب الوحشية كاستعمال التيار الكهربائي والضرب بالسوط ذي الاشواك الحديدية وصلم الآذان وخلع الاصابع . وهي التعذيبات التي عمد اليها الاستعماريون بحق الوطنيين الغينيين .

وقال م. ف. فيزيو : بوصولي الى غينيا فهمت انني ادافع لا عن مصالح الشعب البرتغالي بل عن مصالح الراسماليين . لقد عرفت اننا ، الجنود البرتغاليين ، كنا مخدوعين . لقد رأيت ان السالازاريين قطاع طرق وقتلة . واذ ادركت ذلك لم استطع الانصياع اكثر لاوامر الفاشيين وهربت .

وعلى غرار فيزيو ترك الخدمة في الجيش البرتغالي الآخرون ايضا ما بين نيسان وايار سنة ١٩٦٩ . وفي الآونة الراهنة انضم الفتيان البرتغاليون البواسل الى الجبهة الوطنية للتحرر الوطني في البرتغال وهم يواصلون بكل عزم وتصميم النضال من اجل ايقاف الحرب القذرة التي يشنها نظام حكم كايتانو الفاشي في المستعمرات البرتغالية .



لا يتسع نطاق الثورة في غينيا البرتغالية أو في مستعمرات البرتغال الافريقية فحسب ، بل يمتد الى كل مكان لا يزال تسيطر فيه الامبريالية او يتحكم به الكولونياليون .. واللوحة اعلاه نشرها المؤتمر الافريقي القومي في جنوب افريقيا بمناسبة الاحتفال بيوم النساء الثوريات في ٩ آب ١٩٦٩ .

عرش السعوديين الاقطاعي يهتز

موجة من الارهاب الدامي تجتاح السعودية

عدن — أصدرت جبهة التحرر الوطني في السعودية بيانا اعلنت فيه ان السلطات الاقطاعية — القبلية اغتالت ، بالاعدام ، ثلاثين ضابطا سعوديا بعد اتهامهم بمحاولة الاطاحة بالنظام الملكي .

وقد جاء هذا البيان بعد بيانات سابقة وصفت فيها الجبهة اعمال القمع والتنكيل التي يتعرض لها الوطنيون الدمقراطيون في السعودية في ظل النظام المغرق في الرجعية والمتساوق مع الامبريالية ..

وكانت « النداء» اللبنانية قد نشرت قبل اسبوعين (٢٠—٨—٦٩) بيانا أذاعته جبهة التحرر الوطني وكشفت فيه عن بعض أعمال القمع والتعذيب الوحشي الذي تنزله السلطات السعودية على الشباب الوطني المعتقل في أقبية جلادي القرون الوسطى .

ووصف البيان جريمة نكراء قامت بها تلك السلطات وأدت الى مقتل المناضل الوطني مجيد الشماس .

وجاء في البيان :

« في شهر تموز ١٩٦٩ ألقت سلطات القمع والارهاب المباحثي في مدينة القطيف في المملكة السعودية القبض على الشاب الوطني مجيد الشماس الموظف في البنك العربي في القطيف ، وعلى اثر تعذيب بربري قاس فارق الحياة في ٤—٨—٦٩

ويستطرد البيان ليصف كيف رأى ذووه ، حين تسلموا جثته ، آثار الضرب والتعذيب على جسمه وجمجمته التي ضغطت بطوق حديد حتى تفجر مخه ، وصدره الذي مزق جلده ، واصابعه التي لم يبق فيها اظافر ..

ويعلن في النهاية ان ابناء القطيف الاوفياء شيعوا جنازة الشاب الوطني بمظاهرة احتجاج دامت اكثر من ثلاث ساعات ابدوا فيها عظيم سخطهم واحتجاجهم على سلطات القمع والارهاب وجلاوذة الاجرام .

هذا وتلاحظ المحافل العربية التقدمية ان حكام السعودية الاقطاعيين وقد حولوا السعودية الى مركز للتآمر الرجعي الامبريالي على الاقطار العربية المجاورة ، يحاولون وقف الصعود الثوري في بلادهم بالارهاب والعنف الشديد ..

ولم يعد خافيا ان المملكة السعودية تعمل اليوم على تدعيم الانظمة الرجعية السائدة في الخليج العربي .. وتتآمر على الانظمة التقدمية في غيرها

وكان رئيس حكومة جمهورية جنوب اليمن الشعبية قد اتهم حكومة السعودية ، في خطاب القاه اول امس ، بتدريب المخربين وارسالهم الى جمهورية جنوب اليمن الشعبية في محاولة لاسقاط الحكم المعادي للامبريالية هناك .

ومما لا شك فيه ان الاطاحة بالنظام الملكي في ليبيا قد زعزعت الملكية الاقطاعية في السعودية .. وزاد قلقها على مكانتها اضعافا .. فلم يعد سرا ان عددا كبيرا من الانظمة الملكية تهاوى في العالم العربي خلال العقدين الاخيرين (مصر وتونس ، العراق ، اليمن وليبيا) وان الانظمة الباقية تهتز تحت ضربات المقاومة الشعبية .

رسالة من القارئ احمد عصفور من كفر قاسم :

تتصدر كلمة « الامن » الآن كل شيء ولا بد لنا قبل ان نلمس ثوبها الجميل ان نكون في أشد حذر ويقظة نتكلم معها بلغة الغزل الرقيق :

فاسمحي لي يا سيدتي « الامن » بدقيقة أغازلك بقلمي أنا الانسان الذي أضرت به الصبابة ، وفاق مجنون ليلى أو جميل بثينة !!

أنا يا سيدتي عامل بسيط كباقي شغيلة أهل الارض ، فأسي لو ترينها اكبر منك كثيرا ، وطوريتي لو وضعتها فوقك لحولتك الى هباء تحت قبة السماء .

ها أنتِ قد عرفتني وأزيدك معرفة انني لم ارتكب إثماً ولا اعتديت على أحد ، لم أذنب ، ولم اعتد على حقوق الغير .

فقط وجدت نفسي لا تقبل الضيم وترفض الظلم ، فكان جزائي من المسؤولين ليس مناقشة أو محاورة بل جاءوا اليك ووضعوك على أيديهم وقرروا أمورا في غاية الخطورة : ضد الدولة ، ضد الشعب ، ضد راحة الجمهور ، ضد الانسانية .. وباختصار ضد كل شيء !

وهكذا منعونا نحن عشاق الحرية ، زميلتك في القاموس ، من كل شيء .. منعونا مثلا من زيارة القدس — مدينة المحبة ، مدينة السلام ، مدينة الخير ، مدينة الاديان والانبياء .

فرضوا علينا أوامر الاقامة الجبرية وقيدوا تنقلنا في داخل بلادنا حتى ان ازهار الربى يا سيدتي التي الفت لقاءنا دائما حارت من هذه القوانين ، وكان تبريرهم أنتِ يا « أمن » .. أنتِ السبب — كما قالوا ويقولون — ..

— البقية على صفحة ٥ —

Pgs. 3-4 missing

صبــاح الخيــر

اقرأ نتائج انتخابات الهستدروت فى اماكن اخرى من هذا العدد لينشرح صدرك .

قالت لي معلمة عربية ، فى مكان ما عربي من أسرائيل: « بعد الانتخابات ، ذهبت ألى المدرسة ، فالتقيت بزميلة لي فنظرت فى عينيها وانا ابتسم ، فابتسمت . ثم همست فى اذني : لا تبتسمي ، احترسي ، والا يكتشفون اننا صوتنا للشيوعيين» ..

وكانت هناك امرأة اخرى فاهتاجت واخذت تقول : ماذا ينتظرون منا بعد كل الذي فعلوه بنا . هل يحسبوننا بدون احساس ؟!

انني أعرف كثيرا من اهالي الناصرة . ولكنني لم اتبادل التحيه مع مئات الناس ، كيفما سرت ثاني يوم الانتخابات ، كما تبادلتها هذه المرة.

يوم الانتخابات كنت فى عرابة ورأيت «نشاط» البوليس فى هذه القرية الحبيبة . ورأيت النــاس كيف يشعرون بالانفجار من تصرفاته الساقطة

وقرأت ، بعد ذلك ، ما نشرته الصحف من مسبات على أهالي عرابة التي زودها بهــا البوليس . ارجوك ان تقرأ خبر عرابه فى مكان اخر من هذا العدد لتفهم لماذا انفجرت الجماهير العربية هذه المرة وقذفت أحزاب الحكومة ، بكل جبروتها وهيبتها ، فى سلة المهملات .

لنا رفيق عامل فى سولم ، من ذوي الاقامة الجبرية ، مرض طفله وقرر صندوق المرضى فى قريته ضرورة ارساله الى مستشفى فى حيفا . فطلب تصريحا . فاجابه الضابط : صحة امن الدولة اهم من صحة طفلك !

الرفيقة سميرة خوري ، ارملة رفيقنا الخضراء ذكراه ، فؤاد خوري طلبت تصريحا الى مطار اللد لتوديع ولدهــا المسافر الى الخارج طلبا للعلم . فرفض الضابط حتــى اتصلنا ، ورجونا ، بوزارة الدفاع .

فكيف لا تفهم احزاب الحكومة لمــاذا خنقتها الجماهير العربية بالوأوات ؟

انا لا اكتب الان تلخيصا للمعركة الانتخابية التي عبرت. ولكنني احكي عن الزنود المشمره للمعارك القادمة .

اذا كان هؤلاء السادة لا يريدون ان يفهموا ، فقد اكرهناهم بنتائج انتخابات الهستدروت على ان يفهموا :

انهم يجب ان يفهموا ان هذا الشعب موجود فى وطنــه وان يحترموا ارادته .

ان زمان الاجراء الحقيرين ، الذين كانت تتوكا عليهم هذه الاحزاب لتخفي تساحها ، قد مضى الى غير رجعة .

اذا كانت تريد ان تتحدث مع الجماهير العربيه بالتي هي احسن فعليها ان تتحدث معنا : نحن ممثلي الجماهــير العربيه ، لا عكاكيز الكسيحين . هؤلاء هم ظلها ، فكيــف يختفي الانسان بظله ؟

واما اذا كانت لا تريد ان تتحدث مع الجماهير العربيــة بالتي هي احسن فهي حرة ونحن احرار . وقد اثبتنا ذلك فى انتخابات الهستدروت . وسنكرر الدرس فى الانتخابات القادمة .

لدى هذا الشعب مطالب : عندنا مناطق محتلة نطلب منكم الانسحاب منها ، الانسحاب من سياســة القــوة ودوس الحقوق ، الانسحاب نحو سلام الشعوب . عندنا طلــب تحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب .

عندنا شبيبة تريد ان تضمن مستقبلها ، فى العلم والعمل والرياضة والثقافة ، وان تضمن حقها فى المشاركة فى حكم بلادها . هذه بلادها !

عندنا عمال وعاملات لا يريدون ان يأكلوا لقمتهم مغموسة باهانات القطرسة ، وبمراكز التفتيش ، وبالتفتيش الليلي . ولا يريدون ان يعودوا مرة اخرى الى مآسي البطالــة . ويريدون أن تفتح فى وجوههم أبواب المصانع .

وعندنا مثقفون ، معلمون وموظفون ، يريدون أن يخدموا المجتمع بدون اهانة وتجسس ووساطة حقيرة . يريدون ان يترقوا وان يصلوا الى اعلى المراكز ، بدون قوانين مكارتية مثل «مراقبة المدارس» .

عندنا قرويون يريدون الحفاظ على ارضهم ، ومقــابر اجدادهم ، ومستقبل اطفالهم ، ويريدون ان يأكلــوا من غلتهم حق سواعدهم لا ان تنهبها الشركات النهابة .

كل هؤلاء انشرحت صدورهم حين ظهــرت النتائــج . وكثيرون منهم حاولوا ان يخفوا ابتسامتهم ، ولكنهم حــين تقابلوا مع بقية الناس اغرقوا فى الضحك .

لقد ايقنوا انهم أقوى منكم ، ايها السادة ، واجبر منكم ايها «الجبابرة» .

لقد قوينا عليكم وعلى ارهابكم واوامركم فى الاقامـــة الجبرية وأعمالكم الانتقامية ، ايها السادة .

ايها السادة : ما سيد على هذه الارض سوى الشعــب الواثق بقوته وبمستقبله .

ما من مرة حيى الناس بعضهم فى قرانا وفى الناصرة،صباح الخير ، بمثل هذه الثقة بانهم قادرون عليه .

(جهينـــة)

عرابة تكشف استفزازا بوليسياً

اجــراء الحــكومة والمعــراخ يلطخــون الشــوارع بشــعارات استفزازيـــة !!
ولــكن البوليس لا يعتقــلهم ... بــل يعتقـــل ٥٠ من ابناء القرية الابريـــاء !
النــــواب الشيوعيـــون يتصلـــــون بــوزارة الشرطـــــة مستنكرين ..

الناصرة ــ من مكتب الاتحاد ــ كانت قرية عرابة الصامدة، فى يوم الانتخابات للهستدروت، ضحيـــــة استفزاز بوليسي حقير أثار اشمئزاز جميــع الاهالي .

فللمرة الثانية يستيقظ الاهالي ، صبيحة يوم الانتخابات للهستدروت، فاذا طريق القريـــة ملآن بشعارات استفزازية مكتوبة بالدهان من مثل : « فتح ، عاصفة ، صاعقة » الخ ، شعار وراء شعار ، وعلى الجدران ، كانما الذين قاموا بهذا العمــــل الاستفزازي كانوا واثقين بأن يــد العقاب لن تنالهم .

وسرعان ما داهم البوليس القريــة ووراءه حاشية كبيرة من الصحفيين والمصورين الذين اخــذوا يلفقون اكاذيبهم المتهورة ضــد سمعة نضال الجماهير العربية فى اسرائيل .

كل ذلك اثار ثائرة أهالي عرابــة الذين اصبحوا يعرفون من تجربتهم المؤلمة ان البوليس سرعان ما يستغل هذا العمل الاستفزازي للقيــــام باعتقالات واسعة فى القريــة بذهب ضحيتهـــا الابرياء . ويعرفون ان الصحافة الصفراء تستغل مـــــذه الاعمال للتحريض العنصري القــذر على العرب وعلى ابنائهم الشيوعيين.

ولذلك قام المجلس المحلي بعقــد جلسة طارئة ليتباحث فى هـــذا الاستفزاز الجديد ، فتبين ان مقترفي هذا العمل الاستفزازي المقصود قد شاهدهم اهالي القرية وهم يقومون بعملهم القذر .

وقام شهود العيان بتبليغ البوليس بهويات مقترفي هذا العمل . ولكن البوليس « الهمام » لم يحرك ساكنا. لماذا ؟ لانه تبين ان كاتبي شعارات « فتح ، صاعقة ، وعاصفة » انمـــا هم من أجراء الحكومـــة والمعراخ العريقين والمفضوحين . وكـانوا فى يوم الانتخابات يركزون عمل المعراخ ويقودون نشاطه .

رفض البوليس « النشيط » حتى مجرد التحقيق معهم . بل حقق مع شهود العيان !! وفى الوقت نفسه اعتقل عددا من شبان القرية الذين محوا هذه الشعارات الاستفزازية من على جدران بيوتهم .

لم تشهد عرابة، بل كل اسرائيل، تسترا مفضوحا من قبل البوليس على اشخاص آثمين مثل هذا التستر. كل ذلك اثار ثائرة الاهالي الذين تبينوا بوضوح المؤامرة البوليسية القذرة .

وحالا أصدر فرع حزبنا الشيوعي فى عرابة منشورا استنكر فيه هـــذا الاستفزاز البوليسي المكشوف .

ولما كان النائب الشيوعي اميــل حبيبي موجودا فى القرية اثناء هذه الحوادث ، ورأى بنفسه هـــــذه التصرفات البوليسية « المدهشة » ، فانه اسرع واتصل بالصحف وابلغها حقيقة ما يجري . (هذه الصحف ، بالطبع ، لم تنشر شيئا عن حقيقة الامر لان « الدمقراطية » قد اغرقتها غرقا) ...

وعلى أثر توزيع منشور الشيوعيين قام البوليس بعمل « مدهش » آخر، فانه اسرع واعتقل ٥ من أبناء القرية الابرياء ، من اصحاب حق الانتخاب.

ونشرت الصحف « الهمامة » ثاني يوم عن خبر ظهـــــور الشعارات الاستفزازية وعن اعتقال ٥٠ شابا من أبناء القرية « للتحقيق » ! هكذا ، ولتعش « الدمقراطية » !!

لقد أثارت هذه الاعمـــــــال البوليسية المفضوحة اشد الاستهجان لدى جميع أهالي القرية . فقـــام الاهالي ، بدون اتفـــاق مسبق ، بتلقين هؤلاء الاستفزازيين البوليسيين، ومن فوقهم وتحتهم ، ابلغ درس ، حين صفعوهم صفعة رنانة طنانة فى انتخابات الهستدروت حيث منحوا الشيوعيين ٧١٫٣ بالمئة من اصواتهم مما لم يحدث مثيله لاي حزب فى اسرائيل وفى اي مكان فى اسرائيل .

وبعد كل هذا يتساءل المعراخيون: « لماذا يكرهنا العرب » ؟ مـــاذا تنتظرون ، بعد كل هذا ، أيهـــا السادة « الدمقراطيـــــون » ، « الصادقون » يا اصحاب «الشهامة» و « الحرية » و « النزاهة » ؟ !

السلطــات تحــاول فرض الارهـــاب عــلى قريــة الفريديس

علم مراسلنا فى قريـــــة الفريـــــديس ان السلطـــــات فرضت بتاريخ ١٩ــ٨ امــــر الاقامة الجبرية على المواطــن احمد محيي الدين علي حسين المعروف بين سكان القريــــة بمعارضته لسياســة الحرب والعدوان والاحتلال .

ويضيـــــف مراسلنا ، ان السلطات منذ مدة وهي تحاول فرض جو من الارهاب علــى سكان القرية وقد قامـــــت مؤخرا باعتقال عدد مـــــن الشباب بحجة «التحقيــق فى الاعمال التخريبية» ثم اطلقت سراحهم بعد «التحقيق» معهم

وقد شمل هذا «التحقيق» اسئلة مثل : هل تقرأ صحيفة «الاتحاد» ؟ وتهديدات لكــل من يقرأها .

ولكن كل هــذه التهديدات لن تجــدي نفعا فاهالـــي الفريديس ، مثلهم مثل بقيـــة القرى العربيـــة ، معـــادون للحرب والاحتــلال ويطالبون بالانسحاب من المناطق المحتلة

كفر مندا وطيبة الزعبية تضربان عن الانتخابات حتى تعبـــــد الطريـــق الى القريتين !

الناصرة ــ من مكتبنا ــ أضربت كفر مندا وطيبـــة الزعبية اضرابا كـــاملا عن الاشتراك فى انتخابـــات الهستدروت حتى تعبـــد الحكومة الطريق الى القريتين

وارسل وجهاء كفر مندا الى الكتلة الشيوعيــــة فى الكنيست رسالة يشرحون فيها وضع قريتهم المزري . فمع مضي ٢١ عاما على قيام الدولة لا تزال قريتهم ، التي تقع فى سهل البطوف ، بدون طريق معبد . فتعزل عن العـــالم . ولا توجد فيها عيادة صحية. واطفالها يموتون . مع انهـــا كانت تمنح اصواتهـــا للمباي ولبقية الاحزاب الصهيونية . وكذلك الوضع فى قرية طيبة الزعبية .

وفهمنا ان الكتلة الشيوعية فى الكنيست ستتولى الدفاع عن مطالب القريتين التي هي عادلة تماما .

مكاسب ضخمــة للشيوعيين ــ بقيـــــة

ربع قرى لنا فيهــا ٥٠٪ فما فوق

وفى ٤ قرى اخرى لنـــا ٥٠٪ فما فوق وحققنا زيادة ضخمة اذهلت عملاء المعراخ واثبتت انهم صفر على الشمال

القرية	الآن بالمئة	سنة ١٩٦٥
نسال	٥٨٫٥	٤٠
كفر كنا	٥٥٫٨	٢٣٫٥
كفر ياسيف	٥٣	٤٢
الرينة	٥١٫١	٣٦

٨ قرى ٤٠٪ فما فوق !

وفى ٨ قرى أخرى فى المنطقة لنا ٤٠٪ فما فوق خصوصا فى قرى ، مثل سولم ، كـــان عملاء المعراخ فى المـــــاضي يعتبرونها مزرعة لهم :

القرية	الآن بالمئة	سنة ١٩٦٥
سولم	٤٦٫٣	١٧٫٥
الجديدة	٤٦	٣٧
نحف	٤٥٫٢	٢٠
طمرة	٤٥	١٦
ابو سنان	٤٥	٣٣٫٦
المكر	٤٣٫٨	٣٦
البعنة	٤٢٫٤	٤٧
المشهد	٤٠	١٩

٦ قرى ٣٥٪ فما فوق !

القرية	الآن	سنة

	الآن بالمئة	١٩٦٥
عيلوط	٣٩٫٤	٢٥٫٥
سخنين	٣٨٫٨	٢٣
شفاعمرو	٣٨	٢٥
طرعان	٣٧٫٦	٢٢
يركا	٣٦٫٥	١٥
البقيعة	٣٥٫٩	١٩٫٥

وفى بقية القرى

وباستثناء البعنــة وعبلين ودبورية زدنا قوانا فى كـــل مكان . وفيما يلي ما حققناه فى بقية القرى التي وصلتنا نتائجها حتى الان :

القرية	الآن بالمئة	سنة ١٩٦٥
المقيبلة	٣٣٫٣	٢٥
عين ماهل	٢٧٫٨	١٠
البعينة	٢٣٫٨	٢
دبورية	٢٤٫٥	٢٥
شعب	٢١	٠٠
عبلين	٢٨	٢٩
معليا	١٦	٦٫٥
بيت جن	٢٠	٢
مجد الكروم	٢٩	١٢٫٥
دير الاسد	٢٥	٢٢٫٥
فسوطة	٩	٣
المغار	١٨٫٧	١١٫٥

ولم تصلنا نتائج العديد من القرى وبينها عيلبون وترشيحا والمزرعة حتى الان .

هذا بالاضافة الى النصــر التاريخي الذي احرزنــاه فى مدينة الناصرة الخالدة والذي نشرنا خبره فى مكان آخر .

لقد عاد كادحو النـــاصرة ومنطقة الناصرة الى اعمــالهم بعد هذه الانتخابات ورؤوسهم مرفوعــــة وثقتهم بأنفسهم متوطدة ، مستعدين للمعارك القادمة .

واما الشيوعيون فباعتزازهم بهذه الثقة الجماهيرية عادوا الى اعمالهم شاعرين بــأن الشعب حملهم مسؤوليــة عظمى ومتعهدين بأن يــؤدوا الامانة بكل اخــلاص ومثابرة وتضحيــة .

تعزيـــة

الى الرفيق محمد عبدالفتاح كايد سلامي واخوانه والــى عموم ال سلامي فى قلنســوة تعازينا القلبية بوفاة والدكــم المرحوم :

عبد الفتاح كايد سلامي

الحزب والشبيبة الشيوعية
فى قلنســـوة

الـــدكان (قصـــة) ــ بقيـــة

فى مصير صاحب المحل حتــى وجد النجارين ذات يوم يرفعون الباب ويأخذون فى خلع الارفف والاخشاب ويقيمون ستارا من الخشب يحجب الدكان عــن اعين المارة ..

وعلم ان تاجرا جديدا اخذ الدكان وسيبيع فيه الخردوات

وجن جنون يعقوبيان واخذ يطوف بالطرقات وهو يهذي ويروي ما حدث وقد تقلصت كل عضلات وجهـــه وبرزت عينـــاه

●

ومرت ايام انقطع فيهـــا عن الدوران .. ثم رآه الناس فى صباح يوم يمشي وهو متهلل الوجه وقد غير من حديثه .. فلم يكن يشكو من صاحــب الدكان الذي غدر بهم وانــما كان يتحدث بسرور عن شيء اخر .. يتحدث عن رسالة وصلته من ابنه هاجوب يدعوه الى السفر اليه فى «كندا» ..

وكان يظهر الرسالة لكــل من يقابله من زبائنه القدامى وفى قلبه فرحة .. كان يمسك الرسالة بيده وعليها رســـم البريد الجوي ويعرضها علــى الناس حتى تهرأ الظرف وذهب المداد من عرق يديه

وفى صباح يوم من ايـــام الخريف وجدوه جالسا بجانب دكانه القديم قبل ان يفتـــح ابوابه وفى يده نفس الرسالة

وقد حسبوه اول الامـــر نائما .. ثم عرفوا كل شيء عندما نظروا الى عينيه .. وحاولوا نزع الرسالة من يده ..وكان وجهه يتجه الى ناحية الدكان كأنه ينتظر فتحه ..

فى مطـلع السنة ــ بقيـــه ــ

الى ثلاثين ، فى الغرفة الواحدة ، ذهبت عبثا .

تلك القضايا تصرخ بالحاح مــن اجل الحل ، لرفع مستوى التعليم فى بلادنا ، ولتقديم اسس ثقافيـــة مناسبة لابنائنا بناء على متطلبـــات المجتمع فى عصرنا .

ولكن «حين تــدوي المدافــع ، يصمت الوحي» . وبذرائع الوضــع الامني الصعب ــ فان ميزانية التعليم لا تسد الحاجة .

ان الاباء ، والمعلمين ، والابنـــاء يريدون ان يصغوا الــى الوحي وان يحظوا بصمت المدافع . كفانا حربا .. كفانا ارامل ويتامى .

واخيرا ، لنتمن لنا جميعا ، للاباء وللابناء ، السير نحو الســـلام والهدوء فى بلادنا وفى الشرق الاوسط باسره .

ولنتمن لجمهور المعلمين مواصلــة النضال حتى تحقيق اهدافه العادلة .. لاجله ، لاجل الاولاد ، ولاجل العلم فى اسرائيل .

الى أعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقـــائه
الى أعضـــاء اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لنتجند فى انجاح الحملة المــالية

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنوّه ، بتقدير وامتنان ، بالجهد الذي بذله آلاف الرفـــاق والاصدقاء بتبرعهم وبجمعهم التبرعات لحملة الحــزب المالية . لقد نجحنا فى الوصول ، وحتى تجاوزنا ، المبلغ الذي حددناه وهو ٧٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

لقد تبرعت جماهير الكادحين فى المدينة والقرية ، من اليهود والعرب ، للحملة المالية معبرة بذلك عن تقديرها لسياسة حزبنا ونضاله ضد استمرار سفك الدمــاء ، ضد استغلال الكادحين ، وضد الاعتداء على حرية نضال العمال ، وضد الاضطهاد والتمييز تجاه المواطنين العرب ، ومن اجل السلام وصيانة حقوق الكادحين، ومن اجــل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ومن اجل صيانة الحريات الدمقراطية والمساواة الكاملة فى الحقوق للمواطنين العرب فى اسرائيل .

ان حزبنا يشن نضالا مثابرا ضد سياسة الاحتـــلال والضم التي تنتهجها حكومة مئير ــ ديان ــ بيغن .. هذه السياسة اللا قومية ، التي تؤيدها اوساط استعمارية امريكية والمانية غربية ، تزيد خطر اندلاع حرب شاملــة جديدة فى منطقتنــا .

ان حزبنا يدل على الطريق الواقعي والصحيح للكادحين وجماهير الشعب فى اسرائيل نحو حياة السلام والبناء ، نحو حياة الامن والاخوة اليهودية ــ العربية .

ان حزبنا يشكل الجسر الى العالم الاشتراكي ، الى الاتحاد السوفييتي ، الى القوى المعاديــة للاستعمار فى العالم العربي ــ معها وليس مع الاستعماريين فى واشنطن والنازيين الجدد فى بون ــ يرتبط مصير اسرائيـــــل ومستقبلها .

ايهــا الرفــاق والاصدقــاء ،

لقد حملتم العبء المالي لتمويل معركة حزبنا لانتخابات الهستدروت . اننا نحييكم على ذلك . ولكن عبئاً ثقيلا ما زال ملقى على حزبنا فى معركـــة انتخابات الكنيست والمجالس المحلية .

لقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاستمرار فى الحملة المالية فى شهري ايلول وتشرين الاول، وزيادتها بــ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية بحيث تصـــل الى مائــة الف ليرة .

واللجنـــــة المركزية تتوجه الى كل منظمات الحزب وهيئاته ، والى جميع اعضاء الحزب واصدقائه ، والى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والى كـــل الكادحين الواعين ، والى كل محبي السلام بنداء للمشاركة فى انجاح الحملة المالية ، ومن أجل نجــاح حزبنـــا فى الانتخابات للكنيست والمجالس المحلية .

١\٩\٦٩ — مــع التحيات الرفاقية

اللجنــة المركزيــة
للحزب الشيوعي الاسرائيــلي

رســالة من قـــــارىء ــ بقيـــــة

وبصمنا على أوراقهم التي ازدانت بك أنتِ .

غير اننا لم نكن قانعين بهذه النعمة التي انهمرت علينا. ومضت الايام ولم نر القدس الا على شاشة التليفزيون .. وكان لا بد من الشكر للعلم والاختراع على فضائلهما .

كانت أرواحنا تسرح الى القدس ، مدينة المحبــة ، تلتمس هناك الرثاء ، وكنا نادي الحرية ولكنها كانت تقول : يا أولادي لقد اصبحت عجوزا وسوف اتخــذ لنفسي صومعة ، أسكنها .

وكنا نرنو اليكِ يا « أمن » ونتحاشاك بحذر حتى لا تغضبي ، وصبرنا على ظلم الهيفاء الجميلة .

حتى جاء يوم ١٩٦٩\٨\٢١ واستنشقنا من مدينــة القدس رائحة التاريخ الاسلامي والعربي .. ان الاقصى يحترق ! ... وحام فوق رؤوسنا الوجـــوم والحزن والاسى والغضب .

غضبنا وطلبناكِ يا « أمن » .. وتساءلنا : ما الذي جرى ؟ هل كنتِ فى اجازة ؟ او كنت فى سباتكِ تغطين ؟

لِمَ يا سيدتي تقفين امامنا تحصين علينـــا أنفاسنا وخلجات قلوبنا ، نحن الابرياء عشاق الحرية ، وتتركين غيرنا هائمين على وجوههم يرتكبون من الحماقات مـــا يرتكبـــون ؟ ؟

هل الحماقة وعدمية الاخلاق ونشاز المهاويس هي فى نظرك طهارة وشرف وشهامة ؟

هل القرن العشرون يسمح للجريمـــة بأن تكون حرة طليقة تستنشق الهواء الطلق ولا تؤثر باي شيء عــــلى جبينه ، بينما الاحرار ليس لهم الا ان يقبعوا فى بيوتهم يشتغلون فى عملية احصاء لنجوم السماء ؟ !

ومن وسط الحزن والاسى لا بد لنا من قول كلمـــة فى هذه المناسبة التعيسة :

آن الاوان للعمل من اجل السلام الحقيقي .. آن الاوان لتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .. آن الاوان لاطلاق سراح الحرية .. آن الاوان لاخراجها من صومعتهــا ! ...

فالعرب واليهود ليسوا الا بشرا كباقي الخلق يكرهون الشر ويرفضون منطق الحروب .

عمال ميناء حيفا انهوا اضرابهم

* ٢٥٠ منهم عرب دروز ، و ٥٠ يهود .. * اعمال شاقة .. اجور تافهة .. تمييز مفضوح .. واستخفاف وقح من جانب الهستدروت وادارة الميناء ! * العمال يسدون مداخل الميناء ويمنعون المجندين لتحطيم الاضراب من دخول الميناء * الاذاعة تعلن عن اضرار في الميناء .. ولجنة العمال تعلن الاصرار على مواصلة النضال !

حيفا – من مراسل الاتحاد – ٣٠–٩ عشرات العمال يتمددون في بناية الهستدروت بحيفا في صمت متوتر .. عشرات يجلسون على الادراج والمرارة تطفح على ملامحهم .. بعض المشوهين يتجولون هنا وهناك .. وفي داخل البناية يجري حوار مشحون بالغضب بين لجنة العمال المضربين ويحيئيل زلس سكرتير الهستدروت لشؤون ميناء حيفا و .. ضابط شرطة ! (كما قال احد العمال) ..

وقال عامل اخر : نحن عمال مؤقتون .. بعضنا يشتغل منذ خمس سنوات دون ان يحصل على تثبيت في العمل .. نحن ندفع جميع الضرائب النقابية المطلوبة من اي عامل و لانتمتع بالعطل والاعياد ، ولا تدفع لنا المصروفات كما هي الحال مع العمال الاخرين ولا يقدمون لنا الثياب اللازمة للعمل .. وحين يكون العمل قليلا فانهم يعيدون بعضنا الى بيوتهم لينتظروا عدة ايام حتى يتوفر العمل الكافي – على حد الزعم – ولا يدفعون لنا اي شيء مقابل فترة تعطلنا .

ورفع عامل اخر يديه بعصبية وهو يقول : اجورنا تافهة ، وفي كثير من الاحيان لا تتجاوز ٣٠٠ ليرة شهريا رغم اننا نعيل عائلات عديدة الانفار .. وفي الوقت نفسه نعاني من التمييز فالعمال العرب وفي هذه الحالة الدروز لا يحصلون على التثبيت الذي يستحقونه اسوة باخوانهم العمال اليهود .. في شهر حزيران حصل ستة عمال على تثبيت وكلهم من اليهود .. وفي هذا الشهر حصل ستة اخرون على تثبيت ، وكلهم من اليهود .. نحن لا نكره ان ينال العمال اليهود التثبيت الذي يستحقونه ، ولكننا نريد المساواة بين العامل اليهودي والعامل العربي .. وهم لايستطيعون استعمال لغة الامن معنا ، فالجميع هنا تقريبا انهوا فترة التجنيد الالزامي .. واذا كانت الحكومة قد فرضت علينا المساواة في الواجبات فلماذا لا تتيح لنا المساواة في الحقوق ؟

واضاف عامل شاب قوي البنية : ضد كل هذا الغبن ، شكلنا لجنة قبل انتخابات الهستدروت بشهرين .. وضمت اللجنة ثلاثة عمال يهود وثلاثة عرب .. ثم ذهبنا الى يحيئيل زلس فطردنا بقوله : «لست العنوان الصحيح» .. «اذهبوا الى ادارة الميناء» .. وذهبنا الى ادارة الميناء ولكن المسؤولين هناك ، شموليك ومردخاي قالا لنا : «لسنا العنوان الصحيح» .. «اذهبوا الى الهستدروت» .

وقرنا الاضراب اسوة بالمديرين الذين حصلوا على تحسين كبير في مرتباتهم بعد ان اضربوا .. وجمعنا من كل واحد ليرتين ، ومنذ ثلاثة ايام ونحن مضربون .. واليوم ها انت ترانا هنا .. لقد اوقفت الشرطة اربعة منا ، واطلقت سراحهم على الفور .. نحن مصرون على مواصلة الاضراب حتى ننال جميع حقوقنا اسوة بعمال ميناء اشدود .. لقد حاولوا تحطيم اضرابنا باحضار عشرات العمال من الجليل ليستبدلونا ولكننا اغلقنا جميع مداخل الميناء في وجه هؤلاء العمل، وحين حدثناهم عن سبب احضارهم للعمل ، اداروا ظهورهم وعادوا من حيث اتوا .. كل يوم في السادسة صباحا نلتقي امام الميناء ، فهم يمنعوننا الان من دخوله رغم اننا نملك تصاريح رسمية ..

وغادرت الاخوة العمال المضربين .. وهم يتجمهرون ويتفرقون .. وعيونهم الغاضبة تنصب باصرار على نوافذ بناية الهستدروت ..

وفي نبأ اخير ان العمال عادوا الى العمل بعد ان وعدوا بدراسة مطالبهم

ممثل القائمة الشيوعية يدخل مجلس عمال تل ابيب

تل ابيب – لمكاتب الاتحاد – لسم في البلاد . تتخلف تل ابيب عن الركب .. وحققت قائمتنا الشيوعية نجاحا هاما اذ فازت بمقعدين في مجلس عمال تل ابيب وبذلك اوصلت ممثل مصالح العمال الى مجلس عمال اكبر مدينة

وقد ازداد عدد الذين اقترعوا الى جانب قائمتنا من ٦٥٥ صوتا في عام ١٩٦٥ ٠،٦٩ بالمئة من مجموع الاصوات الى ٧٨٥ صوتا في الانتخابات الحالية وتمثل ١،٠٧ بالمئة من مجموع الاصوات .

في الرملة :

وحافظت قائمتنا على تمثيلها في مجلس عمال الرملة على الرغم من الهبوط الطفيف الذي حصل في عدد الاصوات التي فازت بها .. فقد هبط عدد الاصوات من ٣٠٠ في ١٩٦٥ الى ٢٨٣ صوتا في ١٩٦٩ .

في بعض المواقع الاخرى

وازدادت اصوات القائمة الشيوعية الجديدة في قطاع القدس حيث ارتفع عدد المقترعين من ٩٦ في ١٩٦٥ الى ١٧١ .. (منها بيت صفافا ٣٩ صوتا وابو غوش ٤٠) .. وفي اسدود حيث كان الارتفاع من ٣ الى ٢١ ونتانيا حيث كان الارتفاع من ٤٤ الى ٦٠ وريشون لتسيون من ٢٣ الى ٥٠ وحولون من ٥٤ الى ٩٢

ونالت قائمتنا في بتاح تكفا ١٧٠ صوتا وكفر سابا ٢٣ صوتا وبئر السبع ٢٥ صوتا وحوبوت ٣٩ صوتا والخضيرة ٢٥ صوتا ومجدل عسقلان ١٨ ونهريا ١٠ وطبريا ٨ .. وبذلك اوحت ان رسالتها وصلت الى كل مكان وجذبت العمال الى تاييدها .

مقعدان للشيوعيين في مجلس حيفا وعكا

حيفا – احرزت القائمة الشيوعية الجديدة في حيفا وعكا نجاحا باهرا في الانتخابات التي جرت لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر العاملات ولمجلس عمال حيفا ولمجلس عمال عكا . وقد حصلت القائمة على مقعدين في مجلس عمال حيفا وعلى مقعدين اثنين في مجلس عمال عكا ، بينما لم يكن هناك اي تمثيل لها في السابق .

ففي حيفا ، على الرغم من جو الارهاب الذي حاول جماعة «التجمع» فرضه على مزكي (و) القائمة لمجلس عمال حيفا في محاولة لالغائها ، وعلى الرغم من الوعد والوعيد عشية الانتخابات وفي يوم الانتخابات ، بالذات ، للناخبين العرب في المدينة ، فقد حصلت القائمة على ١٢٢١ صوتا لمؤتمر الهستدروت ولمجلس عمال حيفا (١،٦ بالمئة) ، مقابل ٧٣١ صوتا في الانتخابات الماضية – (٧٦ بالمئة) اي بمضاعفة النسبة المئوية وبزيادة عدد الاصوات ب ٦٧ بالمئة

وقد كانت الزيادة في عدد المصوتين للقائمة في الناحيتين العربية واليهودية على السواء .. ففي الناحية العربية ضاعفت القائمة عدد الاصوات التي نالتها وحصلت على اكثر من ٥٠ بالمئة من الاصوات .

ففي حي عباس وجواره حصلت القائمة على ١٨٠ صوتا (في صندوق ٢٧٧ حصلت على ٩٨ صوتا) . وفي محطة الكرمل حصلت على ٥٩ صوتا .. وفي الحليصة ٢٤ صوتا ، الكبابير ٢٨ ، وادي الجمال ١٤ صوتا .

اما في وادي النسناس فحصلت على ٥٨٤ صوتا (في صندوق ٧٧–١٢٦ صوتا ، صندوق ٨٢–١٠٣ صوتا – صندوق ٧٩–٩٠ صوتا صندوق ٨٠ – ٩٥ صوتا) .

وفي الناحية اليهودية على الرغم من الجو السوفييتي المتطرف والتحريض الارعن ضد القائمة وضد الاتحاد السوفييتي فقد ظهرت بوضوح زيادة في احياء العمال . ففي منطقة الكريوت نالت القائمة ٩٧ صوتا مقابل ٦٧ صوتا اما في كفار آتا فقد نالت ٣٦ صوتا مقابل ٩ اصوات .

ان هذه الزيادة هي تعبير عن تقدير العمال لنضال حزبنا دفاعا عن مصالح الكادحين ، وهي ايضا تعبير عن تأييد الخط السياسي لحزبنا

وفي عكا احرزت القائمة ٢٠٥ صوتا مقابل ٢٠٥ اصوات ، ومقعدين في مجلس عمال عكا . ولا شك ان هذا هو نصر كبير لحزبنا في عكا ، ودليل على تاييد الجماهير لسياسته وتعلقه به .

هذا وسيكون ممثلو القائمة في مجلس عمال حيفا – الرفاق ابراهام لفنبراون واديب شرش وفي عكا احمد ابو شنب وفكتور توزاتسكي .

مصادمات وغارات – بقية

اللبنانية خلال شهر واحد قتل فيها جندي ومدنيان ، واصيب ١١ جنديا و ٦ مدنيين بجراح ، من جراء هذه العمليات .

وامس اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديين قتلا واخرين اصيبا بجراح في اصطدام وقع مع المسلحين الفلسطينيين جنوبي جسر دامية .. واضاف ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع المخربين في الاردن .

قرى المثلث الصامد تقف مع الشيوعيين

في كل قرى المثلث احرزت القائمة الشيوعية نجاحا بارزا وخاصة في القرى الاساسية مثل الطيبة ، الطيرة ، ام الفحم ، كفر قاسم ، قلنسوة وباقة الغربية وفي بعض هذه القرى كالطيرة مثلا احرزت القائمة الشيوعية ثلاثة اضعاف الاصوات تقريبا أي التي احرزتها في الانتخابات السابقة ٥٤ بالمئة من اصوات المقترعين . مما اطار صواب عملاء التجمع في القرية وجعلهم يتصرفون تصرفات هستيرية .

وقد اختفوا مباشرة بعد فرز الاصوات ولم يرافقوا الصناديق الى مقر الهستدروت خوفا من غضب اسيادهم . كذلك ضاعفت القائمة الشيوعية ، تقريبا ، عدد الاصوات التي نالتها في قرية كفر قاسم (٤٠ بالمئة) كرد على حملة الارهاب التي انتهجتها السلطات ضد سكان هذه القرية الجريحة . وفي الطيبة نالت القائمة الشيوعية ٤٦،٣ بالمئة من اصوات المقترعين . وفي قلنسوة ٤٣،٧ بالمئة . وفي ام الفحم ٤٠ بالمئة

وفيما يلي جدول يبين الزيادة التي احرزتها القائمة الشيوعية عن انتخابات ١٩٦٥

	انتخابات ١٩٦٥		انتخابات ١٩٦٩	
	و	التجمع	و	التجمع
الطيبة	٦٤٨ (٤٢،٥ ٪)	٧٣١	٦٧٣ (٤٦،٣ ٪)	٧١٠
الطيرة	١١٦ (١٩ ٪)	٣٠٩	٣٣٦ (٥٤ ٪)	٢٨٨
ام الفحم	٢٢٩ (٣٢،٥ ٪)	٣٤٦	٢٧٣ (٤٠ ٪)	٣٨٩
كفر قاسم	١٣٥	٣٨٩	٢٤٣ (٤٠ ٪)	٣٦٣
قلنسوة	٩٨ (٢٢ ٪)	٢٢٧	١٥١ (٤٣،٧ ٪)	١٨٠
باقة الغربية	١٠٠ (٢٦ ٪)	٢٤٠	١٤٠ (٣٨،٧ ٪)	١٧٦
كفر قرع	٢٠	٢٥٩	١٠١ (٣٠ ٪)	٢١٢
جلجولية	١٢		٧٨ (٢٤ ٪)	
مصمص	٣٧	٧٨	٦٥ (٤٢ ٪)	٨٢
جت	١٨	١٤٣	٢٩ (١٩ ٪)	
عارة	٦	١١٣	٢٧ (١٧ ٪)	١٠٢
عرعره	–	١١١	٨	٥٦
برطعة	–		٥	٣٠
كفر برى	–		٢	
المشيرفة	–		٨	
عين السهلة	–		٢	

نتائج انتخابات الهستدروت

	سنة ١٩٦٥		سنة ١٩٦٩	
	عدد الناخبين ٨٦٢ الفا		عدد الناخبين ٩٨٨ الفا	
	عدد المصوتين ٦٦٨ الفا		عدد المصوتين نحو ٦١٢ الفا	
	الاصوات الصحيحة ٦٥٣		نسبة المصوتين ٦٥ بالمئة	
	الاصوات	نسبة مئوية	الاصوات	نسبة مئوية
الباي واحدوت هعبودا (المراخ)	٣٣٢،٢٦٠	٥٠،٨٨		
المبام (المراخ)	٩٤،٧٦٨	١٤،٥١	٣٣٤،٩٣٠	٦١،٩٩
رافي (المراخ)	٧٩،١٢٣	١٢،١١		
القائمة الشيوعية الجديدة (و)	٨،٤٠٩	١،٢٩	١٣،٠٠٠	٢،٠٠
جاحل (ح ل)	٩٩،٣٢٥	١٥،٢	٩٢،٨٩٨	١٧،١٩
ليبراليون مستقلون (ل ع)	٢٨،٩٦٣	٤،٤٣	٣٠،٩٨٦	٥،٧٣
المركز الحر (ط)	—	—	١٠،٦١٢	١،٩٦
قائمة مواصلي طريق رافي (ع م)	—	—	٢٠،١٥٣	٣،٧٣
قائمة حركة الاخوة (ع ن)	—	—	٣،٢٥٢	،٦٠
«العامل المتدين» (ص)	—	—	١٧،٣٧٥	٣،٢١
قائمة جماعة ريفتين (ف)	—	—	٢،٩٣٦	،٥٤
جماعة سنيه ميكونس (ق)	١٠،٢٢١	١،٥	١٠،١٠٢	١،٨٣
جماعة اوري افنيري (ش)	—	—	٧،٠٧٤	١،٣٠

يزور المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة فرع قطاعي الشمال والبطوف يوم السبت ٦–٩–٦٩

فعلى المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير اثمانها

العمال يخذلون ((التجمع)) – بقية

وقد بلغ عدد الاصوات التي احرزتها القائمة الشيوعية الجديدة ((و)) من مجموع الاصوات التي جرى فرزها حتى امس اكثر من ١٣ الف صوت وعادل ٢،٠ بالمئة من الاصوات المفروزة حتى الان .

واهاجت نجاحات القائمة الشيوعية الجديدة ((و)) ولا سيما في اوساط الناخبين العرب وفي مدينة الناصرة في المقام الاول – اهاجت نرفزة قادة «التجمع» وابواقهم فلم يجدوا شيئا يقولونه سوى مواصلة التحريض على الشيوعيين اليهود والعرب انصار السلام والدمقراطية وحقوق العاملين .. وكتبت صحف «التجمع» ، في جملة تحريضها الارعن ، ان الشيوعيين العرب قد خاضوا المعركة الانتخابية تحت شعارات : لا تصوتوا مع الفانتوم !! لا تصوتوا لحرق المسجد الاقصى !!

غير ان الامر الواضح هو ان هذا التحريض فاشل . والجماهير التي اشتركت في انتخابات الهستدروت وتحدت الارهاب والتهديد وصوتت تأييدا للقائمة الشيوعية «الجديدة و» ستكون قوة اضافية تدخل معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية لاحراز المزيد من النجاحات والمكاسب لقائمة الشيوعيين ((و)) ، قائمة السلام العادل والدمقراطية الحقة وحقوق العاملين ومصالحهم .

اتفاق دول خط المواجهة – بقية

التحرير والتطهير)) . وتدعو الى تقوية خطوط المواجهة مع اسرائيل .

وقد اشترك في المؤتمر الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والدكتور نور الدين الاتاسي ، رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء السوري ، والملك حسين ، ملك الاردن ، ونائب رئيس الحكومة العراقية الجنرال صالح مهدي عماش . وانضم الى المؤتمر فيما بعد رئيس مجلس الثورة السوداني الجنرال جعفر النميري ، الذي استقبل استقبالا رسميا وشعبيا حافلا لدى وصوله الى القاهرة .

وقد جرت ابحاث المؤتمر في جو سري تام . وتقول صحيفة ((الاهرام)) ان رؤساء دول خط المواجهة قد درسوا تقريرا عسكريا رفعه اليهم خبراء عسكريون عن الوضع الكامل والموضوعي على خطوط وقف النار مع اسرائيل . وتقول «الاهرام» ان تفاصيل الابحاث بقيت في سرية تامة لان المواضيع التي بحثت ذات طابع عسكري .

واكتفى البيان الذي صدر في اعقاب انتهاء المؤتمر بالدعوة الى تقوية خطوط المواجهة مع اسرائيل ، وتجنيد كافة الموارد العربية لمعركة التحرير . وامتدح البيان المساعدة المالية المقدمة الى البلدان العربية المحتاجة اليها ، ودعا الى تجنيد الموارد التي لم تستغل ، حتى الان ، لهذا الغرض ، «لان المعركة مع اسرائيل هي معركة مصيرية . وعلى العرب ان يركزوا كل قواهم ، منسقة ، لاسترداد الكرامة والحقوق المسلوبة » .

وقد لاحظ المراقبون في اسرائيل ان البيان المشترك الصادر عن المؤتمر قد صيغ بخطوط عامة لم تتناول التفاصيل ، ومع ذلك فان لهجة القرارات تبدو شديدة وعنيفة ، وان القرارات لا تتحدث عن حل سياسي للنزاع مع اسرائيل !.

وكان رؤساء الدول العربية المشتركون في المؤتمر قد درسوا بيانا سياسيا رفعه اليهم وزراء خارجية هذه الدول .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
שולם 40 תל-אביב-יפו
TEL-AVIV – YAFFO
P.P.40

نظام جمهوري في ليبيا – بقية

– ومنها اتفاقات غير متكافئة تضع ليبيا في موضع الاذناب للدول الامبريالية – ولم يتدخل في سيل النفط الذي تستخرجه احتكارات أجنبية جلها امريكية .. ولكنه مع هذا شدد رقابته على القواعد العسكرية الاجنبية ومن هذا اصداره أمرا أول أمس يمنع طيران الطائرات الحربية الامريكية من مطار ديلوس .

■ اعترفت بالنظام الجديد الدول العربية المعادية للامبريالية : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والسودان ، في حين لم تقم بذلك أي من الدول العربية المتساوقة مع الامبريالية . وقد أبدت الدول العربية الملكية غضبا شديدا من مجرد الاطاحة بالملك الليبي ادريس السنوسي الذي كان يستشفي وقت الانقلاب في تركيا ..

■ كانت التغييرات التنظيمية في جهاز الحكم طفيفة بمعنى ان الجهاز ظل على حاله واكتفت قيادة الثورة بابعاد قائد القوات المسلحة الملكي الجنرال سنوسي شمس الدين وحلت الهيئات التشريعية والوزارية ..

■ اعادت قيادة الثورة الضباط الذين اعتقلهم النظام الملكي في عام ١٩٦٧ لرغبتهم في محاربة اسرائيل الى جانب القوات العربية ، اعادتهم الى مواقعهم في الجيش .

■ رفض الملك ادريس السنوسي الذي انتقل من تركيا الى اليونان الاعتراف بالانقلاب او النظام الجديد .. ولكن الطلاب الليبيين في كل مكان تظاهروا تأييدا للانقلاب . وفي انقرة دخلوا السفارة ومزقوا صور الملك . كذلك قام الطلاب الليبيون في الاكاديمية العسكرية في اليونان وانجلترا بمظاهرة في السفارة الليبية في أثينا وهناك ايضا مزقوا صور الملك .

أهمية الانقلاب

لقد حملت هذه الحقائق معاني هامة بغض النظر عن كونها في حركة دائمة ..

فالامر الجوهري ، كما يبدو ، ان النظام الجديد اقترب الى فكرة التضامن العربي الذي تجسمه الدول العربية المعادية للامبريالية .

ولهذا فقد غير توازن القوى في العالم العربي تغييرا ايجابيا عمق رجحان كفة القوى المعادية للامبريالية

ومجيء هذا الانقلاب بعد الانقلاب الثوري في السودان دعم الاتجاه الثوري في عملية حركة التحرر القومي العربية سياسيا واجتماعيا .

تقول اخر الانباء ان جماهير ليبيا خرجت الى الشوارع في مظاهرات شعبية تاييدا للانقلاب .. وفي الوقت ذاته وصلت بعثة ودية من الجمهورية العربية المتحدة الى ليبيا تحمل رسالة الى قيادة الانقلاب .

كذلك اعترف الاتحاد السوفييتي بالنظام الجديد وبذلك اصبح الدولة التاسعة التي تعترف بالجمهورية الليبية .

هذا وحيى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قيادة الثورة مشيدا باطلاقها سراح النقابيين المعتقلين منذ ٥ حزيران ٦٧.

كلمة الاتحاد – بقية

الى تقوية اليمين داخلها ثانيا .. ولهذا كان من بين نتائج هبوط التجمع ارتفاع في قوى اليمين فزاد جاحل (تجمع – حيروت الاحرار) ١٧ بالمئة مقابل ١٥ بالمئة وحصل المركز الحر وهو يخوض الانتخابات لاول مرة على ٢ بالمئة وحصلت قائمة بن غوريون على اكثر من ٣ بالمئة كما حصل الاحرار على ٥ بالمئة .

ومن بين القوائم الجديدة التي ستمثل في الهستدروت قائمة اليسار الصهيوني الاشتراكي التي انشق قادتها عن مبام لاتفاقه على التجمع مع «العمل» واستسلامه لسياسته .. لقد حصلت على ٣٠٠٠ صوت وحققت بذلك انجازا للقوى الايجابية .

ومني جماعة «كامس» بهزيمة سياسية واضحة فقد خسروا تأييد الكثيرين من الناخبين الذين صوتوا لهم في المرة الماضية .. واذا كانت قائمتهم قد حافظت على نسبتها فذلك يعود الى بعض المتذمرين من اتفاق المبام مع التجمع من العناصر المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي .

وهكذا ستكون حصيلة المعركة الانتخابية اشتداد النضال داخل الهستدروت اولا وداخل التجمع ثانيا . فنجاح اليمين سيؤدي الى ازدياد ضغطه على قيادة التجمع لتواصل انزلاقها في طريق معاداة العمال ومهادنة الاحتكارات .. وهبوط التجمع واشتداد نضال العمال سيزيد الصراع الداخلي بين الرجعيين المغالين في مهادنتهم واولئك الذين يريدون تلبية بعض مطالب العمال .

وبعد ..

اننا نحيي العمال اليهود والعرب الذين وقفوا في هذه الانتخابات موقفا واعيا واعربوا عن مسيرة التطور .. ونعتقد انهم بتاييدهم قائمتنا اسهموا في معركة النضال من اجل سياسة تلبي مطالبهم اليومية والقومية ..

ولكننا في الوقت ذاته ندعوهم الى مواصلة الكفاح .. فهذه المعركة الانتخابية هي الجولة الاولى تتلوها الجولة الثانية والاهم : انتخابات الكنيست .. فلنستعد لها منذ الان ولنحقق مزيدا من النجاحات فيها.

انطفأت الشعلة – بقية

حركة المقاومة السرية. وقد تدرب على اعمال مختلفة فاشتغل في مطبخ مطعم «كارلتون» الفخم في لندن وعاش في باريس وفي حي هارلم في نيويورك وفي بوسطن .

وفي بداية سنوات العشرين ، درس في موسكو ، وترأس نضالات عديدة ضد الدول الاستعمارية الكبرى ، وضد الانظمة الرجعية ، في انحاء مختلفة من اسيا . وهوشي مين ، هو الذي بدأ الحرب التحريرية الدامية ضد الاستعمار الفرنسي ، وذلك قبل ان يحتل مركزه الحالي في قيادة السياسة الفيتنامية ، هذه الحزبية الامريكية من مطار ويلوس على الاستعمار الفرنسي في ديان بيان فو في سنة ١٩٥٤ . وقد نصت اتفاقية جنيف التي وقعت في نفس السنة على تقسيم فيتنام الى قسمين – فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية . وانتخب هوشي مين رئيسا لفيتنام الشمالية .

ونضال هوشي مين البطولي والمثابر جعل منه رمزا لحركات التحرر المعادية للامبريالية في مختلف انحاء العالم .